Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه وسلم يده ثم قال: «إن هذه خبَّرتني[1] أنها مسمومة» فمات بشرُ بن البراء / فأرسل إليها النبي صلى الله عليه وسلم/ : «ما حملك على ما صنعت»؟ فقالت: إن كنت نبيّاً لم يَضُرَّك شيء، وإن كنت ملكاً أرحت النّاس منك. فقال في مرضه: «ما زلْتُ من الأكلة التي أكلتُ بخيبر، فهذا أوان انقطاع أبهري»[2]. هذه التي سَمَّت النبي صلى الله عليه وسلم هي: زينب بنت الحارث امرأة سلاّم بن مِشْكم، عفا عنها في الابتداء، ثم قتلها ببشر بن البراء. [١٤ب] [41ب]

خرَّج الإمام أحمد في مسنده[3] عن عبدالله هو ابن مسعود [رضي الله عنه] قال: لأن أحلف بالله تسعاً أن رسول الله صلى الله

---

(١) في سنن الدارمي: «تخبرني».

(٢) الأبهر: عرق في الظهر، وقيل: عرق في القلب إذا انقطع انتهت الحياة، والمعنى: هذا أوان موتي. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (١/ ٢٣) مادة أبهر.

(٣) المسند بتحقيق أحمد شاكر (٥/ ٢٢٠ ح٣٦١٧ و٥/ ٣٣٤ ح٣٨٧٣) وقال المحقق: إسناده صحيح. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٤) وفيه زيادة: «أنه لم يقتل» بعد قوله: «واحدة» وقال الهيثمي: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

ورواه أيضاً الحاكم في مستدركه (٣/ ٥٨) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.